العمائر الدينية بمدينة أشمون في العصر الإسلامي

لبنى فريد الشاذلي•

مقدمة:

لقد تميزت محافظة المنوفية باحتوائها على العديد من العمائر الدينية في العصر الإسلامي، ذات القيمة التاريخية والأثرية الهامة، والتي شهدت تنوعاً ملحوظاً في أنماطها وعناصرها المعمارية والزخرفية وخاصة مركز أشمون، فقد هدف هذا البحث على القاء الضوء على مركز أشمون ، والعمائر الدينية والآثار الموجودة به في الفترة الإسلامية، وكذلك دراسة الأنماط المعمارية والفنية لهذه العمائر الدينية مثل المساجد والقباب والكنائس الموجودة به في تلك الفترة مع تحليلها و توضيح أهم وابرز السمات الفنية والزخرفية بها، وذلك بهدف الحفاظ عليها واستغلالها والترويج لها سياحياً.

محافظة المنُوفيّة

هي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة القاهرة في جنوب دلتا النيل، وتنحصر محافظة المنوفية بين فرعي النيل رشيد ودمياط في جنوب الدلتا شمال مصر[1]، وعاصمتها هي مدينة شبين الكوم، المحافظة تقع فيما بين فرعي نهر النيل دمياط ورشيد، بينما النصف الآخر يمتد كظهير صحراوي غرب فرع رشيد ليضم مركز السادات أكبر مراكز المحافظة. وتحوى المنوفية بشكلٍ عام تسع مراكز إدارية تضم عشرة مدن هي: شبين الكوم ومنوف ومدينة السادات وسرس الليان وأشمون والباجور وقويسنا وبركة السبع وتلا والشهداء[2].

ويعد النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان محافظة المنوفية هو الزراعة، لأن أراضي المنوفية القديمة فيما بين فرعي النيل تتميز بخصوبة التربة [3] ووفرة مياه الري بشكلٍ دائم من نهر النيل .وفي العصر الفرعوني كانت تسمى أراضي دلتا النيل الجنوبية باسم نيت شمع، أي نيت الجنوبية، وكانت عاصمتها "برزقع" الواقعة مكان قرية زاوية رزين الحالية بمركز منوف.

• ماجستير في الاثار الاسلامية وباحث شئون تعليم بادارة جامعة المنوفية.

[1] المقريزي، (تقى الدين أحمد بن على الشافعي ،ت 845هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، جـ1، دارصادر، بيروت،1953م ص162.

[2] ياقوت الحموي،(شهاب الدين أبى عبدالله الحموي الرومي البغدادي، ت 626هـ/1229م)، معجم البلدان،جـ 5، مطبعة السعادة، القاهرة، 1966م، ص 266.

[3] أماني أحمد المنشاوي، التركيب المحصولى في محافظة المنوفية دراسة في الجغرافية الزراعية رسالة ماجستير جامعة المنوفية،1993م، صـ3-4.

وفي العصر الروماني تم تقسيمها إلى وحدتين إداريتين؛ الأولى باسم كونيو وتقع بمنطقة جزيرة قويسنا ما بين فرع دمياط وبحر شبين[4]، والثانية باسم طوا التي ضمت باقي أراضي المنوفية شرق فرع رشيد. "شليمي"، وهي الآن قرية أشليم تابعة لمركز قويسنا، وكانت مدينة مقدسة لعبادة الإله أوزوريس[5].

وقد ظهر اسم المنوفية الحالي نسبةً إلى مدينة منوف الحالية، التي كانت قرية فرعونية قديمة معروفة باسم "بير نوب"، الذي يعني "بيت الذهب"[6]، واسم منوف أشتق من اسمها القديم من نفر بالمصرية القديمة وبانوفيس باللغة القبطية وأونوفيس بالرومية ، والذي تحوّر إلى مانوفيس بعد الفتح الإسلامي لمصر، وتعني "الأرض الطيبة"، ولسهولة النطق أصبح يُطلق عليها من نوفي، ومع الوقت أصبحت مِنوف. وبالنسبة إلى تاريخ المنوفية في العصر الإسلامي ، فقد تم تقسيمها في بداية عصر الدولة الفاطمية حيث أصبحت الوحدة الإدارية بالإقليم تسمّى المنوفيتان[7]، نسبة إلى منوف العليا ومنوف السفلى، بجانب ضمها لأراضي إقليم طوا القديم(قويسنا). وفي عصر الدولة المملوكية، قام الملك الناصر محمد بن قلاوون بضم منوف العليا ومنوف السفلى في وحدة إدارية واحدة، بجانب جزيرة قويسنا (طوا)، وأصبحت تسمى بالأعمال المنوفية عام 1315م . وفي سنة 1527م سُميت ولاية المنوفية، وقد أطلق عليها اسم مأمورية المنوفية سنة 1826م ، وفي سنة 1833م سميت مديرية المنوفية، حتى أصبحت رسمياً محافظة المنوفية منذ الستينات.

أشمون:

مدينة قديمة، وهي إحدى مدن محافظة المنوفية، وتقع أشمون في أقصى جنوب محافظة المنوفية عند التقاء فرعى نهر النيل دمياط ورشيد، وهي قاعدة مركز أشمون[8]. وكانت تسمى أشمون جريس أو الجريسات تميزاً عن أشمون الرمان بمحافظة الدقهلية وغيرها ، وأشمون مدينة قديمة منذ العصور الفرعونية وأسمها الفرعوني مكون من أش بمعنى أرض وآمون أسم الإله الخفي الأعظم عند المصريين القدماء وعليه تكون أرض الله، وفى العصر الإسلامي قد ذكر اسم مدينة أشمون قديماً في العديد من البرديات العربية المختلفة، مثل الرسائل والمكاتبات التي كانت ترسل من قبل الوالي إلى حاكم أشمون، بالإضافة إلى انه من

---

[4] محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م ، جـ2، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،1994م، ص 175.

[5] ياقوت الحموي، معجم البلدان، جـ5، ص 266.

[6] ياسر عبد المنعم محاريق ،المنوفية في القرن الثامن عشر، سلسلة تاريخ المصريين رقم 184، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،2000 م، ص 27.

7 ناريمان عبد الكريم أحمد ،إقليم المنوفية في العصر الإسلامي من الفتح العربي وحتى نهاية العصر الفاطمي، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية

[8] عفيفي أحمد بركات ، مدينة أشمون في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير كلية الأثار جامعة القاهرة ،2019م، ص24

خلال هذه البرديات يتضح لنا انه كان يوجد بريد خاص بأشمون، ويقوم عليه شخص وظيفته صاحب البريد، واشتملت هذه البرديات على قيمة رسوم نقل البريد وتحديد أسماء المسئولين عن ذلك، وكذلك وصف الدواب التي كانت تستخدم في نقل وحمل البريد[9]. وتزخر مدينة أشمون بالعديد من العمائر الدينية التي تعود إلى العصور الإسلامية المختلفة.

ومن أهم نماذج العمائر الدينية المعمارية الباقية بمركز أشمون في العصر الإسلامي ما يلى:

أولاً :المساجد

المسجد العمرى:

يعتبر المسجد العمرى من أهم المساجد الأثرية الإسلامية بمدينة أشمون بمحافظة المنوفية، والذى يشهد على روعة التصميم وعبق التاريخ في الحضارة الإسلامية ورونقها، والمسجد يعتبر من أهم الآثار الإسلامية بمحافظة المنوفية والذى يعود تاريخ إنشائه إلى نهاية عصر الدولة الأيوبية[10]، حيث بنى في عهد جركس بك أحد مماليك الأيوبيين [11]، بالدولة الأيوبية، وقد صمم المسجد على طراز المساجد المعلقة حيث تم بناؤه على تل مرتفع يعود للعصر اليوناني الروماني. و يعتبر المسجد أكبر مساجد أشمون حيث تبلغ مساحته ست قراريط تقريباً، و يقع المسجد في أعلى ربوة حيث التل الأثري القديم بأشمون، وتحديدًا فوق الحصن الروماني[12]، مما ساهم في الحفاظ علي المسجد، والمسجد تم تجديده وتوسعته في العصر العثماني في عام 1152 هجرية على يد الأمير عبد الدايم المقنن، والملاحظ أن جميع أعمدة المسجد مختلفة عن بعضها البعض، الأمر الذى يثبت البراعة في التصميم والدقة في الاحتراف في الآثار الإسلامية[13].

وصف المسجد العمرى

يتكون المسجد من صحن أوسط مكشوف يحيط به اربع ظلات، ومساحة صحن المسجد من الداخل 862 مترًا مربعًا ، ويتميز بالتماثل في القسم الشرقي بظلة القبلة والظلة الشمالية الغربية و يعد ذلك من احد سمات العمارة الإسلامية والتي ظهرت في جميع الأثار والفنون

[9] عفيفي أحمد بركات ، مدينة أشمون في العصر الإسلامي، ص 12.

[10] إيهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية ،رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق قسم إرشاد سياحي، جامعة الفيوم، 2004م، ص24.

[11] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، جـ 12، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1994، ص20

[12] إيهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية ،رسالة ماجستير، ص24.

[13] إيهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية ،رسالة ماجستير، ص25.

الإسلامية، وللمسجد ثلاثة مداخل، المدخل الأول وهو الباب الرئيسي وبجواره غرفة صغيرة خاصة بموظفي هيئة الآثار، وعن يمين هذا الباب توجد مأذنة حجرية أثرية تقع في الركن الشمالي من المسجد، ويبلغ ارتفاعها 27م تقريباً، وتتكون هذه المأذنة[14] من قاعدة مربعة يعلوها طابقان الأول مثمن والثاني أسطواني يعلوه قمة بصلية تشبه قمم المآذن ذات الطراز المملوكي، وترتفع قاعدة المأذنة قليلاً عن مستوى سقف المسجد وتنتهى هذه القاعدة من أعلى بمنطقة انتقال على هيئة أربعة مثلثات منزلقة في الأركان، قمتها لاسفل وقاعدتها لأعلى، وذلك لتحويل مربع القاعدة إلى شكل مثمن حيث يقوم عليه الطابق الأول للمئذنة، وهو طابق مثمن الشكل يتخلل كل ضلع من أضلاعه دخله معقودة بعقد منكسر، أربعة منها يتوسطها نافذة ضيقة لتهوية وإضاءة السلم الداخلي للمئذنة، وينتهى هذا الطابق من أعلى بأربعة صفوف بارزة من المقرنصات ترتكز عليها الشرفة الأولى للمئذنة، وهى أسطوانية الشكل يحيط بها درابزين خشبي يتكون من ستة عشر ضلعاً. أما الطابق الثانى للمئذنة فهو أسطواني الشكل ويتوجه من أعلى ثلاثة صفوف من المقرنصات تحمل الشرفة الثانية للمئذنة والتي تشبه الشرفة الأولى، وينتهى بدن المئذنة من أعلى بقمة بصلية تشبه قمم المآذن ذات الطراز المملوكي[15] .وأمام الباب الرئيسي سلم مكون من 30 درجة يفتح على حارة النقراشي، ومن الجهة الخلفية للمسجد يقع سور حجري كبير ارتفاعه 10 أمتار، كما يوجد بالمسجد عشرون عمودًا خشبيًّا لرفع السقف، ويعلو هذه الأعمدة تيجان مختلفة الأشكال مما يدل علي إنها منقولة من بناء أخر يرجح الأثريين إنها منقولة من الحصن الروماني الذي كان موجود في نفس المنطقة لتشهد بذلك على عظمة وعمق التاريخ، كما يوجد به منبر[16] خشبي مرتفع وأمام المنبر صندلة بها مشربية لإقامة الشعائر وخلف هذه المشربية منور صغير يقع في وسط المسجد بالضبط، وذلك لإضاءة المسجد وتهويته[17]

وفي زاوية من المسجد يوجد مدفن لصاحب آخر توسعة بالمسجد والمؤرخة بـ1152 هجرية باسم عبد الدايم المقنن الذي وسع المسجد، وجعل فيه مقامه، وأرخ ذلك على لوح من الرخام في صيغة شعرية رائعة، و لا يتبقى حالياً من تاريخ إنشاء المسجد سوي المأذنة[18] و كتل المدخل التذكاري. وقد تم تسجيل المسجد ضمن الآثار الإسلامية في مارس عام ١٩٨٨م، وتم ترميم المسجد عدة مرات أخرها عام ٢٠٠٢ م[19].

[14] معتز أحمد مرعى، مآذن المنوفية في العصر الإسلامي، بحث مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، يونيو 2017م، ص30 .

[15] معتز أحمد مرعى، مآذن المنوفية في العصر الإسلامي، ص 30.

[16] إيهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية، ص34.

[17] عفيفي أحمد بركات ، مدينة أشمون في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير كلية الأثار جامعة القاهرة ،2019م، ص24.

[18] Bloom (Jonathan M.),Minaret.Symbol of Islam, Oxford,1989,p122

[19] إيهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية، ص34.

ثانيا: القباب والأضرحة الأثرية.

القبة، تعد من أعظم الابتكارات المعمارية التي أسهمت بدور بارز الشأن في تطور نظم العمارة المصرية الإسلامية بصفة عامة، حيث تنوعت استخدام القباب في العمارة المصرية الإسلامية سواء في العمائر الدينية أو المدنية أو العسكرية[20]، ولكن ما يهمنا في هذا البحث هو القباب الجنائزية أي القباب المقامة فوق المدافن، فقد عرفت مصر إقامة القباب فوق المدافن منذ بداية العصر الإسلامي، ومن اقدم الأمثلة التي ظهرت من هذا النوع هو مشهد ال طباطبا 334ه/943 م من العهد الإخشيدي، وكذلك وجدت الكثير من المدافن بالقرافة كانت تعلوها قباب[21]، كما تضم قرافة أسوان أيضاً عدداً من المدافن ذات القباب ترجع إلى القرون الثلاثة الأولى[22] .

ويحفل مركز مدينة أشمون بعدد من القباب الأثرية الخاصة بأولياء الله الصالحين الذين لهم الكثير من الكرامات وقد بنيت هذه القباب في العصور الإسلامية المختلفة، إلا إنها بنيت بالنمط التقليدي وهو عبارة عن مساحة مربعة يعلوها قبة وكذلك تميزت هذه القباب بالبساطة التي تسود معظمها، وافتقار العديد منها إلى الزخرفة، وان معظمها ملساء، كما هو الحال كمثيلتها في القباب الموجودة بدلتا مصر[23].

قبة ومقام العارف بالله أحمد أبو مدين الأشموني:

أحمد أبو مدين الأشموني من أعلام مدينة أشمون، ومازال يقام له مولد سنوي من أكبر موالد أشمون24. يرجع لأصول مغربية من أسرة آل مدين، حيث جده شعيب أبو مدين, وهو شيخ من شيوخ الصوفية وأعلامها. وأبوه علي مدين الذي جاء إلى مصر من المغرب في الربع الأخير من القرن السادس الهجري ما بين(593-580 هجرية) ، واستقر الشيخ علي مدين بطبلية (طبلوها) اليوم من أعمال المنوفية، وذلك في القرن السابع الهجري، ورزق بأبنه أحمد الذي اختار أشمون ليقيم بها ورزق هو الأخر فيها بأبن سماه مدين على اسم أبوه، انتقل إلى القاهرة ومات بها في القرن التاسع الهجري، ومقامه في مدينة أشمون منوفية على مقربة من المسجد العمري بأشمون الرابض فوق الحصن الروماني بأشمون، وفي أعلى نقطة بالكوم القديم يعلو مقام سيدي أحمد أبو مدين الأشموني، وهو عبارة عن مدفن مربع الشكل يعلوه قبة ملساء

[20] محمد حمزة إسماعيل، القباب في العمارة المصرية الإسلامية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1993م، ص 8.

[21] مصطفى أمين، القباب الفاطمية بالقاهرة، وزارة الدولة لشئون الأثار، القاهرة، 2012م، ص7.

[22] فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية عصر الولاة، جـ1، القاهرة، 1970م، ص567.

[23] محمد ناصر عفيفي، القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر في العصر الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2005م، ص 220.

[24] محمد ناصر عفيفي، القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر في العصر الإسلامي، ص 220.

بسيطة تفتقر الزخارف، وقد ألحق به حديثاً مكتبة لتحفيظ القرآن، وبجواره مقامان أقل من قبة ضريحه في الارتفاع الملاصق له عن يسار الداخل للشيخ سعد وبقايا مقابر المسلمين القديمة التي وقف الدفن بها ونقلت خارج المدينة25.

قبة ومقام العارف بالله علوان بن يعقوب بقرية البرانية مركز أشمون:

هو علوان بن يعقوب، الذى يرجع نسبه للإمام على ابن أبى طالب رضى الله عنه، والقائم ضريحه بقرية البرانية مركز أشمون منوفية، والمقام موجود بالقرية وبه صندوق للنذور ، ويرجع علوان بن يعقوب لأصول مغربية، وهو من مواليد الربع الأخير من القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، وتوفى في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، حيث عاصر نهاية الدولة المملوكية فترة حكم قنصوه الغوري في مصر من سنة 906 هـ- 1501 م إلى سنة 1516م، وامتد به العمر حتى بدايات الحكم العثماني لمصر، ولما مات دفن بلحد أقيم عليه قبة بنيت بالنمط التقليدي وهى عبارة عن أيضا عن مساحة مربعة الشكل يعلوها قبة ملساء بدون زخارف، وقد جاورته مقابر المسلمين26، ويقام له المولد يوم 22يوليو من كل عام.

ثالثا: الكنائس الأثرية .

يزخر مركز مدينة أشمون والقرى التابعة له بالعديد من الكنائس الأثرية، التي توجد منذ الأف السنين وقبل الفتح الإسلامي، وان كان وجود المساجد في مدن وقرى المركز دليل على انتشار الإسلام، فأن وجود عدد من الكنائس الأثرية لا يشير فقط إلى احتواء هذه القرية على الأقباط، بل يشير أيضاً إلى مدى التسامح من قبل الحكام المسلمين واطلاق الحرية الدينية لهم في ممارسة شعائرهم وعقائدهم[27]، والى العلاقة الطيبة التي جمعت بين المسلمين والأقباط على أرض أشمون منذ القدم ومن أشهر الكنائس الموجودة بمركز أشمون :

1. كنيسة العذراء بسبك الأحد وهى كنيسة أثرية قديمة ، تقع في وسط قرية سبك الأحد، وهى عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل ،بنيت من الطوب الأحمر والمونة الثلاثية، وتوجد بالكنيسة ثلاثة أحجبة من الناحية الشرقية أكبرها الحجاب الأوسط وجميعهم من الخشب المطعم بالعاج والعظم ، وسقف الكنيسة على شكل قبو طولي

[25] محمد حمزة إسماعيل، القباب في العمارة المصرية الإسلامية،ص 8.
[26] محمد ناصر عفيفي، القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر في العصر الإسلامي، ص67.
[27] ناريمان عبد الكريم أحمد، إقليم المنوفية في العصر الإسلامي من الفتح العربي وحتى نهاية العصر الفاطمي، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد33، 1998م، ص 119.

من الخشب، وباقي الكنيسة مغطية بقباب ضحلة محمولة على صفوف من الأعمدة، وتحتوى الكنيسة على الكثير من المقتنيات الأثرية.[28]

2. كنيسة الشهيد مار جرجس بطليا مركز أشمون ، وتقع هذه الكنيسة وسط قرية طليا التي تبعد حوالى 5كم جنوب مدينة أشمون ، وهى أيضا كنيسة أثرية تتميز بوجود ممر خارجي حول الكنيسة، ووجود الشرفات العلوية المخصصة للسيدات ،أما عن التكوين فهي عبارة عن صحن يتوسطه قبة محمولة على عقود مقامة على أربعة أعمدة أثرية مستديرة [29].

الخاتمة :

اهتم موضوع البحث بدراسة وصفية تسجيلية للعمائر الدينية الباقية بمركز أشمون محافظة المنوفية في العصر الإسلامي وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. تنوعت أشكال العمارة الدينية بمركز أشمون حيث شملت عمارة المساجد والقباب والأضرحة وكذلك احتوت على العديد من الكنائس الأثرية القديمة .
2. وضحت الدراسة تميز الجامع العمرى بأشمون بتنوع زخارف تيجان أعمدته والتي تبلغ 20 عموداً، مما يدل علي إنها منقولة من بناء أخر يرجح الأثريين إنها منقولة من الحصن الروماني الذي كان في نفس المنطقة لتشهد على عظمة وعمق التاريخ المصري.
3. بنيت معظم القباب الأثرية بأشمون بالنمط التقليدي وهو عبارة عن مساحة مربعة يعلوها قبة وتميزت بالبساطة التي تسود معظمها وافتقار العديد منها إلى الزخرفة، وان معظمها ملساء كما هو الحال في القباب الموجودة بدلتا مصر.
4. وجود القباب والأضرحة الأثرية الخاصة بأولياء الله الصالحين والاحتفال بموالدهم سنوياً إلى الأن يدل على حب اهل مركز أشمون وارتباطهم بهم، لما لهم من كرامات ومحبة في نفوسهم إلى الأن .
5. وجود عدد من الكنائس الأثرية لا يشير فقط إلى احتواء هذه القرى على الأقباط، بل يشير أيضاً إلى مدى التسامح من قبل الحكام المسلمين واطلاق الحرية الدينية لهم في ممارسة شعائرهم وعقائدهم الدينية.
6. بينت الدراسة احتواء الكنائس الأثرية بأشمون على الأحجبة الأثرية والتي صنعت من الخشب المطعم بالعاج والعظم.

[28] ساويرس بن المقفع، تاريخ بطاركة الكنيسة،2/2، القاهرة،1943م، ص36.

[29] Perkins(J.B.W):Studies in Roman and Early Christian Architecture,London,1994,p145 .

التوصيات:

وفى النهاية توصى الدراسة بما يلى:

1. ترميم الأثار سواء المساجد أو القباب أو الكنائس بمركز أشمون التي تحتاج إلى ترميم بما يتوافق مع الأساليب العلمية الحديثة لترميم الأثار، وذلك للحفاظ على هوايتها الأثرية وعناصرها المعمارية والزخرفية.
2. تطبيق أسس ومعايير التنمية السياحية لتلك المساجد والكنائس وعناصرها المعمارية بأشمون بشكل خاص وبالمنوفية بشكل عام، وتوظيفها سياحياً ، وخاصة في مجال السياحة الداخلية بما يتفق مع أهميتها الأثرية والدينية، وذلك بتنظيم عدد من الرحلات من خلال النقابات والجامعات والمدارس إلى تلك المناطق الأثرية.
3. تسجيل كافة العمائر الدينية الغير مسجلة بمركز أشمون بمحافظة المنوفية.
4. تحسين وتطوير الطرق والبنية التحتية بمركز أشمون، مما يساعد على تحسين سبل المواصلات اليها وتهيئتها للزيارة.

لوحة 1 الجامع العمرى بمدينة أشمون

لوحة 2 الجامع من الداخل وأعمدته ذات التيجان الرومانية

لوحة 3 مأذنة الجامع العمرى بمدينة أشمون

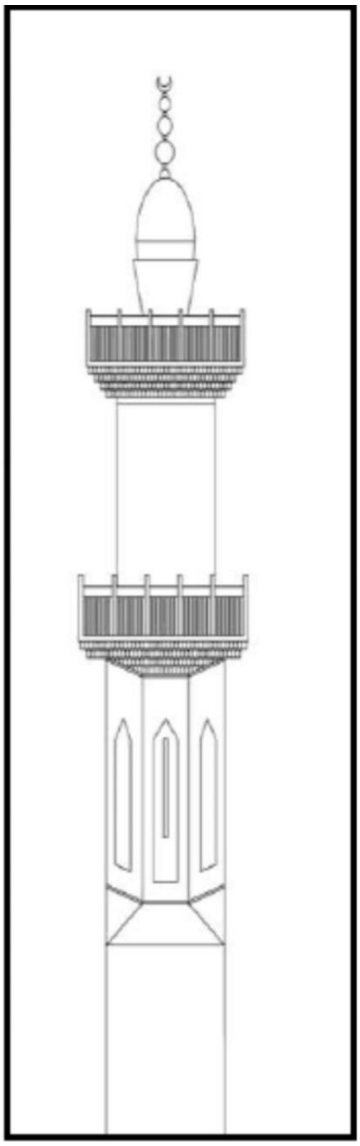

لوحة 4 مأذنة الجامع العمرى بمدينة أشمون

لوحة 5 كنيسة السيدة العذراء بسبك الأحد مركز أشمون

لوحة 6 كنيسة الشهيد مارجرجس من الداخل بقرية طليا مركز اشمون

المصادر والمراجع العربية:

- أماني أحمد المنشاوي، التركيب المحصولي في محافظة المنوفية دراسة في الجغرافية الزراعية رسالة ماجستير جامعة المنوفية،1993م.
- ايهاب محمد عبد المنعم يونس، الأثار الإسلامية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق قسم إرشاد سياحي، جامعة الفيوم، 2004م.
- ساويرس بن المقفع، تاريخ بطاركة الكنيسة،2/2، القاهرة،1943م.

- عفيفي أحمد بركات ، مدينة أشمون في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير كلية الأثار جامعة القاهرة ،2019م.
- على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، جـ 12، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1994.
- فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية عصر الولاة، جـ1، القاهرة، 1970م
- محمد حمزة إسماعيل، القباب في العمارة المصرية الإسلامية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1993م.
- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م ، جـ2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994م.
- محمد ناصر عفيفي، القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر في العصر الإسلامي ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2005م.
- مصطفى أمين، القباب الفاطمية بالقاهرة، وزارة الدولة لشئون الأثار، القاهرة، 2012م.
- معتز أحمد مرعى، مآذن المنوفية في العصر الإسلامي، بحث مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد الرابع عشر العدد الأول، يونيو 2017م .
- المقريزي، (تقى الدين أحمد بن على الشافعى ،ت 845هـ)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، جـ1، دارصادر، بيروت،1953م.
- ناريمان عبد الكريم أحمد ،إقليم المنوفية في العصر الإسلامي من الفتح العربي وحتى نهاية العصر الفاطمي، ، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد 33، إبريل 1998م.
- ياسر عبد المنعم محاريق ،المنوفية في القرن الثامن عشر، رسالة ماجستير،كلية الأداب، قسم التاريخ ، جامعة المنوفية،1998م.
- ياقوت الحموي(شهاب الدين أبى عبدالله الحموى الرومى البغدادى، ت 626هـ/1229م)، معجم البلدان، جـ 5، مطبعة السعادة، القاهرة، 1966م.

المراجع الأجنبية:

Bloom (Jonathan M.), Minaret. Symbol of Islam, Oxford,1989.
Perkins (J.B.W): Studies in Roman and Early Christian Architecture, London,1994.